رابط المادة على منصة باحث

تيسير العلام

تيسير العلام | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 722- كتاب الأطعمة | باب الصيد 3

عبدالرحمن العجلان

مين؟ والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. سم الله. بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. يقول المؤلف - 00:00:00

رحمه الله تعالى الحديث السادس والثمانون بعد الثلاث مئة عن سالم عبد الله ابن عمر عن ابيه رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا الا كلب صيد او ماشية فانه - 00:00:20

ينقص من اجره كل يوم قيراطان. قال سالم وكان ابو هريرة يقول او كلب حرث وكان صاحب حرث هذا الحديث عن سالم ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما ان سالم من التابعين وعبد الله ابن عمر - 00:00:40

صحابي وابوه عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فيقال رضي الله عنهما عن سالم عن ابيه ابوه عبد الله ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:01:10

من اقتنا كلبا اقتنى يعني جعله عنده في بيته او في محله او في مكان ما هو مقيم فيه. بخلاف ما اذا اتخذه لحاج وانتهى منه لحاجته هذا. اقتنى لان كلمة اقتنى تدل على استمرار - 00:01:30

هذه الا كلب صيد او ماشية كلب صيد يعني اتخذه للصيد عنده في بيته يخرج به الى الصيد. او ماشية عنده في او في محله يذهب مع الغنم ويعود معها وهو مقيم معها للحر - 00:02:00

غير هذين فانه ينقص من اجره كل يوم قيراطا قيراطان من الاجر. والقراطان يأتي بلفظ القيراط شيء يسير. ويأتي احيانا يقول قيراطان كالجبلين العظيمين. قيراطان كالجبلين العظيمين وهنا لم يحدد لا انه من النوع القليل ولا انه من النوع الكثير وانما دل على انه ينقص من اجر - 00:02:30

المقتني بهذا المقدار الذي الله اعلم به. والمؤمن حريص على ان لا ينقص من اجره شيء. حريص على مضاعفة الحسنات وحفظها. حريص على تقليل السيئات فهو حريص لهذا فلذا حذر - 00:03:20

انه في حالة اقتناء الكلب ينقص من اجره. الكلب فيه نجاسة. ونجاسته مظرة. ولذا امر النبي صلى الله عليه وسلم بالغسل الاناء الذي ولغ فيه الكلب سبع مرات. اولاهن بالتراب - 00:03:50

اخراهن بالتراب. احداهن بالتراب. ثامنتهن بالتراب. ورد بالفاظ متعددة سبع غسلات معهن تراب. ومع ذاك الا لما فيه من النجاسة والقذارة اه التي لا تزول بغسل الماء بالماء فقط بل لابد من شيء خشن كالتراب حتى يزيل - 00:04:20

اثر هذا اللعاب. هذا من ناحية قذارته. من ناحية اخرى الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة او كلب. ملائكة الرحمة والملائكة الذين يحثون على الخير ويرغبون فيه واذا جالس المرء يشعر بالقوة والنشاط في عمل الخير واذا ابتعدوا عنه ضعف - 00:04:50

فالملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب. النبي صلى الله عليه وسلم وعده جبريل على عليه السلام بان يأتيه وجبريل لا يخلف الوعد. فانتظره النبي صلى الله عليه وسلم فلم يأتي - 00:05:20

فلم يأتي فتأثر النبي صلى الله عليه وسلم لهذا لا يكون فيه حصل غضب عليه عليه الصلاة والسلام. كان حذر عليه الصلاة والسلام وشديد الخوف من الله تبارك وتعالى. ثم خرج عليه الصلاة والسلام فاتاه - 00:05:40

هو جبريل فسأله النبي صلى الله عليه وسلم عن سبب تأخره عنه فقال انا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة وانت المكان اللي فيك في المكان اللي انت جالس فيه فيه كلب والكلب قذر والملائكة ملائكة نور وخير ورحمة - 00:06:00

وما يجتمعان فما لاحظ النبي وكان عليه الصلاة والسلام يتحاشى ويبتعد عن كل ما فيه قذارة او وساخة او شيء لا يليق بمقام النبوة ولا بمقام الملائكة عليه الصلاة والسلام - 00:06:20

وكان يترك شيئا من المباحات عليه الصلاة والسلام حفاظا على الا تشم منه الماء ملائكة رائحة فيها شيء من المكروه. يترك البصل والكراث الاشياء التي فيها روائح يتركها عليه الصلاة والسلام لان لا يشم منه رائحته - 00:06:40

كريهة وحلف عليه الصلاة والسلام الا يذوق العسل الذي يقدم له وهو عسل لان امهات المؤمنين رضي الله عنهن بعضهن تواطئن عليه ان يقلن انهن يشممن منه رائحة كريهة. بعد شربه شيء - 00:07:10

من هذا العسل فحلف الا يذوقه عليه الصلاة والسلام. كله محافظة على الا يشم منه رائحة كريهة لاحظ صلى الله عليه وسلم امر بمتابعة ما في البيت والنظر والتفتيش فوجد - 00:07:30

سيروا كلب صغير دخل البيت ومات تحت السرير ولم يعلم عنه. فامر به صلى الله عليه وسلم ان يخرج فاتاه جبريل في محله عليه الصلاة والسلام الملائكة لا تدخل بيتا فيه - 00:07:50

في كلب والكلب نجس بهذه النجاسة. فنهي عن اتخاذه. لانه ظرر ولا فائدة اذا حان وقت الاستفادة منه فالاسلام لا يمنع من ذلك مر المرء كلب الصيد المولع بالصيد والذي يحب الصيد والصيد مباح يحتاج الى - 00:08:10

الكلب. فقال اذا اتخذه لاجل الصيد فلا بأس عليه. صاحب الغنم عنده اغنام كثيرة ويخاف عليها الذئب ويخاف عليها السراق ويخاف عليها ان يتخلف بعضها فالكلب آآ سريع التعلم ويتعلم يستفاد منه في حراسة الغنم وسوقها ومتابعتها ومن تخلف منها - 00:08:40

فيخبر عنه وهكذا لانه يتابعها يلاحقها خلف الاشجار لانه اذا علم على الشيء تعلم كالماشية غير هذين فانه ينقص من اجره قال سالم رضي الله رحمه الله وكان ابو هريرة يقول يعني سماع عبد - 00:09:10

عبد الله بن عمر عن كلبين. الكلب الثالث رواه سالم عن ابي هريرة رضي الله عنه يقول وكان ابو هريرة يقول او كلب حرف. او كلب حرف يعني صاحب البساتين والمزارع - 00:09:40

يحتاج الى الكلب يدور عليها ويحرسها يأتيها سراق يأتيها اه مواشي ترعى فيها تتلفها فهو يدور عليها ويحرسها. وكان ابو هريرة يقول او كلبة يقول وكان صاحب حرف من هو؟ ابو هريرة رضي الله عنه. هذا دليل - 00:10:00

انه ينبغي الاعتناء فيما هو من خصائص المرء. قلت قبل يومين انه ينبغي للمسلم ان يتفقه فيما هو محتاج اليه. يبيع بالتجارة يتفقه في امور التجارة. في الصرافة يتفقه في الصرافة حتى لا يقع في الحرام. في - 00:10:30

المضاربة يتبقى في المضاربة. في الزراعة والمساقاة يتفقه في هذا. في الوكالات ينظر في في موضوع الوكالات ما يصح وما لا يصح ويستفيد ويسأل ويتأكد وهكذا حتى لا يكون تصرفه على خلاف الشرع - 00:11:00

والمسلم متعبد لله جل وعلا في بيعه وشرائه وتصرفه وحرثه وماشيته وصيده كما هو متعبد في صلاته وصيامه وزكاته وحجه مسلم جميع اعماله ينبغي ان تكون على وفق الشرع ما يقال هذا لا دخل له في الشرع لا لا ما يقال هذا شيء منه - 00:11:20

امور الدنيا لا. امور الدنيا والاخرة كلها مقيدة بالشرع. ما يقال هذا من امور المعاملة حتى المعاملة مع كفار المسلم مقيد فيها بامور الشرع. المعاملة مع والديه في امور الشرع. المعاملة مع جيرانه في امور الشرع - 00:11:50

والجيران يتفاوتون. جار له حق وجار له حقان وجار له ثلاثة حقوق كيف التعامل مع الكافر؟ وكيف مخاطبته؟ وكيف رد السلام عليه؟ وكيف نبدأه؟ ما نبدأه بالسلام الكافر وانما اذا سلم نقول عليكم لانهم يموهون اكثرهم ما يقولون السلام - 00:12:10

كما سمعت عائشة رضي الله عنها من يهودي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم يا ابا القاسم قال النبي صلى الله عليه وسلم وعليكم فقالت عائشة رضي الله عنها بل السهم والموت واللعنة - 00:12:40

عليكم يا معشر اليهود فقال رفقا يا عائشة لا تغضبي فقالت اما سمعت يا رسول الله بطل؟ قال بلى سمعت اما سمعت ما قلت له؟ نحن

يستجاب لنا فيهم ولا يستجاب لهم فينا - 00:13:00
قال السلام عليكم يعني الموت. السام الموت. فاليهودي هذا قال السام عليكم يا ابا القاسم. يعني كأنه يوري انه يسلم. وهو يدعو على النبي صلى الله عليه وسلم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقد سمع ما قال وفهم ما قال وعليه - 00:13:20
يعني عليك الموت فهو يستجاب للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ولا يستجاب له في النبي صلى الله عليه عائشة رضي الله عنها غضبت وثارت من كيف رد النبي عليه الصلاة والسلام عليه وما توطن لما قال - 00:13:40
فاخبرها انه تفطن لما قال وانه رد عليه الرد المناسب له. ولم يكن فاحشا ولا بذيا عليه الصلاة والسلام فالاسلام ما ترك صغيرة ولا كبيرة والنبي صلى الله عليه وسلم ما ترك امرا من امور - 00:14:00
دنيا ولا امرا من امور الاخرة الا وبينه لنا واضحا جليا. فابو هريرة يقول او كالبحر يعني ثلاثة كلاب مأذون فيها. كلب الصيد وكلب الماشية وكلب الحرث الحق بعض العلماء رحمهم الله بمثل هذه ما شابهها قالوا اذا كانت البضاعة مثلا منشورة في - 00:14:20
الفضا وتحتاج الى حراسة فيدخل ضمن حراسة الاغنام مثل حراسة الاغنام مثل حراسة الابل مثل كذا الاشياء التي اضطروا انسان تكون من حاجته فانه يباح له ذلك. وما عدا هذا فلا يحل لنجاسته وقذارته - 00:14:50
ولانه لا تجتمع معه ملائكة الرحمة. فالمرء يحرص المسلم على التقى بالملائكة ويلتقي بهم من حيث لا يشعر والكلب نجس بالاحاديث الصحيحة الواردة. اخذ الامام مالك رحمه الله وبعض اصحابه من هذا الحديث قالوا بطهارة الكلب من اين اخذتم هذا يرحمكم - 00:15:10
الله قالوا من الاذن باقتناعه في الحرث والصيد والماشية. ماذا ام ان المرء مأذون له في اقتناعه؟ ومن اقتنى شيئا لا بد ان يماسه. لا بد ان يلمسه تمسه على نشوفة او على رطوبة ولابد ان ينال من بعض اوانيه هذا الكلب - 00:15:50
فلذا قلنا بطهارته. نقول ما ما يستقيم لكم ذلك يرحمكم الله. لان الطهارة شيء والاستعباد الاستعمال المرء الشيء في حال الحاجة يؤذن له بذلك وان لم يكن طاهرا. وكذلك والحمار نجس - 00:16:20
الحمار نجس والنبي صلى الله عليه وسلم ركبه بعض المسلمين مع الاسف تأثروا كفار فاتخذوا الكلاب. وهؤلاء الذين يتخذون الكلاب من لغير هذه الحاجات الثلاث والعياذ بالله متوعدون بما تضمنه هذا الحديث من انه ينقص من اجره - 00:16:40
كل يوم قيراطان ومتى يحصل على القيراطان؟ وغالب من يقتل الكلاب حسناته قليلة لانه ما اقتنى الكلب الا لما هو واقع وفي من مخالفة النبي صلى الله عليه وسلم ومخالفة السنة. وما هذا الا تقليد للكفار والنبي صلى الله عليه - 00:17:20
عليه وسلم حذر من تقليدهم والحرص على مشابهتهم بقوله صلى الله عليه وسلم ومن تشبه بقوم فهو منهم لان المشابهة في الظاهر تدل على المودة والمحبة والاقتناع باعمالهم في الباطن. والاقتناء بعمل - 00:17:40
بل الكفار ومحبة اعمالهم والثناء عليها هذا قد يصل احيانا الى الردة عن الاسلام والعياذ بالله. لانه اذا احب الافعال لهم وفظلها على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم كفر والعياذ بالله وخرج من الاسلام فليحذر المسلم - 00:18:00
من تقليد اهل الكفر والضلال او تحسين اعمالهم الخير كل الخير في الاخذ سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم سلامة الدنيا والاخرة كلها بالتمسك بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:20
المعنى الاجمالي الكلب من البهائم الخسيسة القذرة ولهذا لا نهى الشرع الشريف الطاهر عن اقتنائه لما فيه من المضار والمفاسد. من ابتعاد الملائكة الكرام قرر عن المكان الذي هو فيه. ولما فيه من الاخافة والترويع والنجاسة والترويع لانه قد - 00:18:40
تتسلط على المارة يؤذيهم الانسان قد يكون محتاج الى المرور مع هذا السوق مثلا مع هذا الطريق فاذا آآ اصحاب البيوت اللي على الطريق عند بعضهم كلاب فتتعرض الكلاب للمارة وتؤذيهم - 00:19:10
ولما فيه من والنجاسة معلوم انه نجس امر النبي صلى الله عليه وسلم الاحاديث الصحيحة بغسل ما ولغ فيه الكلب سبع مرات واحداهن بالتراب. نعم. ولما فيه من الاخافة والترويع. ولما باقتنعه من السفه - 00:19:30
لانه ما يقتني الكلب الا انسان سفيه الا ان كان لغرض من هذه الاغراض المذكورة. اما لغير هذا ما الفائدة من الكلب؟ كلب نجم ولا فيه

فائدة وانما هو مجرد تقليد للكفار. وينفق عليه ويعطيه من ماله - 00:19:50
ما ينبغي مثل هذا ولا ينبغي للمرء ان ينفق من ماله شيئا الا في وجهه. لن تزول قدم عبد يوم القيامة حتى ان يسأل عن اربع قال وعن ما له من اين اكتسبه وفيما انفقه. يحرم عليه ان يكتسب - 00:20:10
والريال من غير وجه شرعي وكذلك يحرم عليه ان ينفقه من غير في غير وجهه الشرعي فهو مسؤول عن اكتسابه وعن انفاقه. نعم. ومن اقتناه ونقص من اجره كل يوم شيء عظيم - 00:20:30
معناه بالقيراطين والله اعلم قدر ذلك. لانها لان هذا عصى الله باقتنائه واصراره على ذلك فاذا دعت الحاجة اليه لبعض ما فيه من منافع ومصالح كحراسة الغنم التي يخشى عليها من الذكر - 00:20:50
والسارقين ومثل ذلك اقتناؤه للحرث. وكذلك اذا قصد به الصيد فلهذه المنافع يصوغ اقتناؤه وتزول اللائمة عن صاحبه. يعني ما يلام على هذا ولا ينقص من اجره شيء والحمد لله - 00:21:10
نعم ما يستفاد من الحديث الاول تحريم اقتناء الكلب ونقص اجر صاحبه كل يوم قيراطين وهما قدر عظيم عند الله تعالى علمه ومبلغه. حددهما رحمه الله بشيء قال هو شيء - 00:21:30
شيء عظيم عند الله جل وعلا. لانه يأتي القيراط بالشيء اليسير ويأتي القيراط بالشيء العظيم. نعم الثاني ومنع اقتناؤه اقتناؤه لما فيه من المفاسد والمضار الكثيرة من بعد الملائكة عن المكان الذي هو - 00:21:50
هو فيه ولما فيه من الاخافة والترويع فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ان الملائكة لا تدخل بيته فيه كلب ولما فيه من النجاسة الغليظة التي لا يزيلها الا تكرير الغسل واصله بالتراب. الثالث - 00:22:10
انه يباح اقتناؤه للمصلحة. وذلك بان يكون لحراسة غنم او حرث او لاجل صيد. فهذه منافع تسوغ اقتناؤه. الرابع بهذا تعلم مبلغ ما الغربيين من السفاهة وقلة البصيرة اذ فتن اذ فتن فتنوا باقتناء فتنوا باقتنائها لغير فائدة - 00:22:30
ويطعمونها احسن مأكول ويعتنون بها بالتغسيل والتنظيف وغير ذلك. ويلبسونها يلابسون ويقبلونها فهل بعد ذلك سفه؟ والعجب ان مثل هذه العادات والاعمال القبيحة الى المستغربين منا من الامعان الامعات يعني الامعات الذين يقلدون على غير بصيرة يقال فلان - 00:23:00
الامعة يعني مع الناس يقلد على غير بصيرة. من من الامهات المقلدين الذين عبدوا غربيين وتدينوا باعمالهم وعبدوهم يعني ما يلزم ان يكون سجدوا لهم وصلوا لهم اذا اطاعوهم في المحرمات - 00:23:30
واطاعوه في تحليل في تحليل الحرام او تحريم الحلال فقد عبدوهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعدي ابن حاتم رضي الله عنه اليسوا يحللون لكم ما حرم الله فتحلونه ويحرمون عليكم ما احل الله فتحرمون - 00:23:50
قال بلى. قال فتلك عبادتهم. نعم. وعشقوا كل سفالة عندهم. فان لله وانا اليه راجعون والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:24:10
يقول السائل اذا قتل شخص قطة في مكة فهل تجب عليه كفارة ام لا لا يجوز قتل الحيوان غير المؤذي. فالقطة لا يجوز قتلها اذا لم يحصل منها اذى اما اذا حصل منها اذى او من غيرها من الحيوانات - 00:24:30
التي لا تؤكل فله قتلها. للسلامة من اذاها ولا فدية عليه فيها هذا فمثلا لو قتلها لاجل اذاها فلا فدية. قتلها وهي غير مؤذية فلا فدية فيها لكن يأثم بقتلها. لانه لا يجوز للانسان ان يقتل الحيوان غير - 00:25:50
مؤذي يقول السائل ما حكم الدعاء الجماعي بعد الصلاة مع الامام هذا من البدع لانه ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم وما لم لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتخذه الناس عبادة فهو بدعة. وانما يستحب - 00:26:20
ان يشتغل بالذكر. يشتغل بالذكر بعد السلام. يقول ثلاث مرات استغفر الله استحبابا لا وجوب. استغفر الله استغفر الله استغفر الله ثلاث مرات. ثم يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام. ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك - 00:26:50

وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع جدي منك الجد. ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا - 00:27:20

حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. هذا كله استحبابا. ويقول سبحان الله والحمد لله - 00:27:40

الله اكبر ثلاثا وثلاثين مرة. ويقول تمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء شيء قدير. لان قوله سبحان الله والحمد لله والله اكبر. هذه ثلاث بثلاث وثلاثين تصبح تسعا - 00:28:00

تسعين ويقول تمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. ويستحب ان قول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات بعد صلاة المغرب وبعد صلاة الفجر - 00:28:20

ويستحب ان يقول بعد صلاة المغرب وبعد صلاة الفجر اللهم اجرني من النار سبع مرات واذا قال الله اللهم اجرني من النار ووالدي والديهم فحسن انه يستحب للمسلم كلما دعا لنفسه ان يدعو لوالديه لان الله جل وعلا قال عن - 00:28:40

اشكر لي ولوالديك. ويستحب ان يقرأ اية الكرسي بعد كل فريضة ويقرأ سورة الاخلاص قل هو الله احد والمعوذتين قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس بعد كل ويكرر السورة الثلاث هذه بعد المغرب وبعد الفجر ثلاث مرات. لان المغرب اول الليل - 00:29:00

والفجر اول النهار. فالمصلي مأمور بان يحرص على هذا الذكر وان يأتي به لان انه وارد عن النبي صلى الله عليه وسلم. ثم بعد هذا اذا دعا فلا يمنع. لكن ما ينبغي ان يتخذ عادة دائما - 00:29:30

ولا يكون الدعاء جهريا. وانما اكثر ما يكون هو افضل ما يكون الدعاء سرا. لان الله جل وعلا يعلم سر واخفى وانت تناجي ربك فيدعو سرا ولا يكون على سبيل - 00:29:50

الاستمرار دائما وابدا يأتي بدعاء مخصوص بعدها بعد كل فريضة. يستحب ان يأتي بهذه الاذكار الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم ويحرص عليها. ثم ان دعا بعد هذا فلا بأس - 00:30:10

يقول السائل ما الفرق بين النافلة النافلة تدخل ضمنها الراتبة النافلة مقابل الفريضة يقال هذه فريضة وهذه نافلة. صلاة ركعتين قبل الفجر نافلة صلاة الفجر فريضة. الرواتب حددت عشر او - 00:30:30

اثنى عشر ركعة في اليوم والليلة. عند من يقول اثنى عشر وهي قال اذا في السنة الصحيحة اربع ركعات قبل الظهر. وركعتا ظهر. وركعة عساني بعد المغرب ما في راتبة للعصر. وركعتان بعد العشاء وركعتان بعد قبل الفجر - 00:31:10

هذه اثنى عشر وعند من يقول هي عشر وردت في السنة عشر ركعات ركعتان قبل الظهر ثم مثل ما تقدم. بعدين اربع ركعات قبل الظهر ركعتان. ويستحب من النوافل صلاة اربع ركعات قبل العصر. كذلك يستحب صلاة ركعتين بعد كل اذان - 00:31:40

يستحب ان يصلي بعد كل اذان ركعتين استحبابا لا وجوبا اذا لم يكن هناك راتبة. فالرواتب جزء من النوافل لكنها مؤكدة النبي صلى الله عليه وسلم يحرص عليها ويقضي ما ترك منها وهي متفاوتة - 00:32:10

راتبة الفجر والوتر هذه ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتركها لا حظرا ولا سفرا الرواتب قبل الظهر وبعده وبعد المغرب وبعد العشاء كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سافر تركها ويقصر الصلاة عليه الصلاة والسلام تخفيفا على - 00:32:40

المسافر لما يناله من مشقة السفر خفف الله عنه جل وعلا ما افترظه عليه. اذا فالنوافل يعم كل ما لم يكن فريضة. والرواتب مخصوصة من النوافل فالرواتب داخلة ضمن النوافل - 00:33:10

يقول عندنا في المسجد رجل يؤذي المصلين برائحته الكريهة وقد يبول في المسجد وذكر من اوصافه هذا يجب ان يمنع اذا كان يبول في ويؤذي فيجب ان يمنع من المسجد واحيانا يقول يأتي ويجلس ولا يصلي هذا قاصر وجاهل - 00:33:40

يقول السائل اني اكلت عند عندما قال المؤذن الله اكبر فما حكم صيام هذا اليوم؟ صيامك صحيح ان شاء الله لان الغالب في المؤذنين انه ما يؤذن عند رؤية الفجر وانما يؤذن قبل الفجر احتياطا. وهم لا يرقبون الفجر وانما يأخذون - 00:34:54

بالاحتياط يقول السائل حج ولم يسعى فماذا يلزمه حج ولم يسعى بقي عليه ركن من اركان الحج. ووقت السعي موسع يجب عليه ان

كان موجود في مكة ان يبادر بالسعي. ان كان سافر فيجب عليه ان يعود ليسعى. واذا عاد - 00:35:34
من بعيد فيحسن ان يعود بعمرة يأتي بعمرة يحرم بعمرة ويدخل مكة معتمرا فيطوف ويسعى ويقصر من رأسه ويتحلل من عمرته ثم يسعى لحجه فهو لم يكمل حجه بعد. لانه بقي عليه ركن من اركان الحج. وافعال الحج اركان - 00:36:04
وواجبات ومستحبات الاركان لابد من الاتيان بها واذا فاتت ما تم الحج والواجبات لابد من الاتيان بها فاذا لم يأتي بها فيجبره دم. والسنن يستحب له ان يأتي بها فان لم يأتي بها فحجه صحيح. ما تبطل الحج. ولا يلزم بتركها - 00:36:34
هادي فمثلا الاركان محدودة اربعة نية الدخول في النسك غير لبس الاحرام الازار والرجاء النية واجبة ركن من الاركان والوقوف بعرفة وطواف الافاضة والسعي هذه اركان اربعة لابد من الاتيان بها. اذا لم ينوي اصلا ما دخل في الحج. دخل في الحج وفاته الوقوف بعرفة - 00:37:04
ما ادرك الحج يتحلل بعمرة. نوى الحج ووقف بعرفة الطواف هو سعي وقتهما موسع والحمد لله. لو ما بادر بالطواف والسعي فحجه صحيح عليه ان يتمه. يأتي بالطواف والسعي صحوا حجه الواجبات مثل طواف الوداع مثل المبيت بمنى ليالي احدى عشر واثنى عشر - 00:37:34
وثلاثة عشر لمن لم يتعجل والمبيت بمزدلفة رمي الجمار وغير ذلك مستحبات مثل الاضطباع والرمل في الطواف ونحو ذلك مما يستحب والاسراع الشديد في السعي بين الميلين الاخضرين والمبيت بمنى ليلة عرفة من - 00:38:04
مستحبات وهكذا يقول السائل هل الركعتان التي بعد الوضوء؟ في اي وقت ام تنهى عنها في اوقات النهي نعم سنة الوضوء تستحب في كل وقت انها من ذوات الاسباب. والنبي صلى الله عليه وسلم اقر بلالا رظي الله عنه لما قال له اني - 00:38:34
تطهرت لله طهورا الا صليت فيه ما كتب الله لي. يعني كل ما اتطهر يصلي هذه سنة الوضوء اخذت من هذا الحديث. فاذا كان المرء مواظب عليها فيصليها في كل وقت - 00:39:24
يقول السائل راتبي في البنك وعرظ علي البنك ان اخذ سيارة او حديد او خشب بمبلغ من المال ويخصم علي كل شهر الف وخمس خمس مئة ريال لمدة ثمان سنوات. هل هذا حلال؟ الشراء من البنك او غيره - 00:39:44
شيء حاضر بثمن مؤجل يستوفى اقساطا لا بأس بشرط ان يتأكد اكد الانسان عن هذا الشيء الحاضر ان يقبضه ولا يكون صوري لان بعض من يعمل لو في البنوك لا امانة عندهم يتعاطون الربا ويتعاملون بالربا ظاهرا لكن اذا اتاهم مثلا من لا - 00:40:34
ايريد الربا تحيلوا عليه بهذه الصور وقالون نشتري لك حديد او نيكل او فضة او كذا او كذا ثم نبيعه لك ونسلمك الدراهم. وهم ما اشتروا ولا باعوا. وانما اعطوك دراهم وسجلوا عليك ارباحا - 00:41:04
على نظرهم. فعلى المسلم ان يتأكد اذا اشترى مثلا يشتري سيارة يقبضها يأخذها منهم ويخرج بها ويتصرف بها ملكه. لكن ما يسلم اموره لمن لا ثقة فيهم وكونه يشتري منهم شيء ظاهر بين لا حرج عليه - 00:41:24
فلا غبار عليه حتى لو كانوا هم يتعاملون في الربا. وانما عليه ان يحذر ان يتعامل هو معهم حملة غير مشروعة وغير صحيحة. او يبني هذا على الثقة فيهم. وبعضهم لا - 00:41:54
ليس محلا للثقة يقول السائل رجل يستخدم كلبا في حراسة البيت. هل يدخل هذا في الحديث؟ اذا لم يكن فيه اذى اخرين وكان يخاف في بيته يعني وليس خوفا لضعفه او كونه - 00:42:14
يخاف مما لا يخاف منه. يعني شيء واقع. ان الكلب مثلا ينفع في حراسة البيت. ويتسلط اللصوص على ويفرحهم الكلب ويلاحقهم ونحو ذلك. فاذا عرف ان هذا واقع فيلحق بهذا مثل كلب - 00:43:04
الحرث وكلب آآ الماشية البيت كذلك. لكن لا يكن توهم يقول اخاف من سراق اخاف من اللصوص وجيرانه لا يخافون من هذا ولا يبالون به فلا يجوز له ذلك يقول السائل هل نسلم - 00:43:24
على تارك الصلاة عمدا اذا لقيته المفروض ان تارك الصلاة ما يبقى بين المسلمين. لا يسلم عليهم ولا عليه ولا يبقى. لان تارك الصلاة الواجب ان يستتاب. فان تاب والا قتل. فما يصح - 00:44:23

ان يقول هذا مسلم ولا يصلي ويبقى ويقر. مسلم لا يصلي يستتاب فان تاب والا قتل. والمراد ترك الصلاة بالكلية. اما تارك الجماعة فهو مخطئ وظالم لنفسه وهو متعرض للوعيد الشديد لكن لا يحكم بكفره ما دام يصلي - 00:44:53

يقول السائل ما هو تعريف العقيدة؟ العقيدة ما يعقد على ايه القلب يعني الشيء الذي تدين الله به فيما يتعلق بحق الله جل وعلا وحق رسوله صلى الله عليه وسلم وحق القرآن وحق الملائكة هذه العقيدة يعني الشيء الذي يعتقده الانسان - 00:45:23

الان ويدين الله به في الامور الاصلية دون الفروع في الاصول العقائد التوحيد ما يتعلق بالتوحيد يقول السائل جامعت زوجتي في نهار رمظان ولم اؤدي الكفارة منذ اربعة عشر سنة. تجب الكفارة - 00:46:03

اجتماع في نهار رمضان والمرء اذا فعل ذلك يعني وقع في الجماع يحرم عليه ثالث وقع في الحرام واتى كبيرة من كبائر الذنوب. وعافى عليه المبادرة بالتوبة. وذلك بالندم على ما - 00:46:43

افرط منه والاقلاع عنه والعزم على الا يعود وعليه الكفارة وهي عتق رقبة فان لم يجده صيام شهرين متتابعين فان لم يستطع اطعم ستين مسكينا. لكل مسكين كيلو ونصف من قوت البلد - 00:47:03

وعليه قضاء ذلك اليوم. لان الجماع مفطر وحتى لو تقاضى الزمن فعليه الكفارة عتق فان لم يجد فصيام شهرين متتابعين فان لم يستطع اطعم ستين مسكينا. يعني بمقدار تسعين كيلو من قوت البلد. يطعمها للفقراء - 00:47:23

يقول السائل هل يجوز للرجل ان يزوج امرأة جده جده ان طلقها ومات عنها هل يجوز في الرجل ان يتزوج امرأة جده اذا طلقها. لا ما يجوز له لانها زوجة ابيه - 00:47:53

الجد وان علا من جهة الاب او من جهة الام تحرم على الولد. فما يتزوج من تأتي ابائه ولا يتزوج من زوجات ابنائه وان نزلوا يقول السائل اذا نجس الثوب في مكان معين هل يجوز ان تغسل مكانه؟ او - 00:48:23

ويغسل الثوب كله ما يلزم غسل الثوب كله اذا تنجس جهة منه غسل الجهة المتنجسة فقط ويكفيه. وهذا يعتبر والحمد لله من محاسن الشريعة الاسلامية. فكان في شرع من قبلنا اذا تنجس الثوب لا بد من قرظه بالمقص - 00:48:53

ما يطهره الماء يقول السائل اشتريت من شخص قطعة ارض قبل استلامه اياها من البلدية عندما خرجت رغب فيها فهل يحق لي ان ان اقدم ضده دعوة؟ وهل البيع صحيح؟ لا يا اخي البيع - 00:49:23

هذا ليس بصحيح. لانه ما يجوز لك ان تشتري قطعة ارض برقمها من ورقة فقط ولا تدري اين هي. لانها قد تكون اما في تساوي مئات الالاف. او احاد الملايين. وقد - 00:50:03

لا تساوي مئة ريال. ففيها جهالة وغرر ما لم تعلم. فاذا علمت وعرفت فلا بأس حينئذ حتى لم يخرج الصك ما دام انها سجلت باسمه وهي هذه له فيبيعها عليك. لكن قبل هذا ما يسوغ - 00:50:23

لان فيها جهالة وتتفاوت القطع والمنح منحة قد تساوي ملايين وملحة قد لا تساوي مئة الف ريال. فيكون في جهالة يقول السائل اذا سلم علينا الكافر غير الحرب فقال السلام عليكم سلاما صحيحا انرد عليه - 00:50:43

ما ينبغي ان يرد عليه بالسلام. لان السلام اسم من اسماء الله جل وعلا. فلا يرد على الكافر وانما يدعى بالهداية. ولا يرد عليه السلام او يقال وعليكم كما امرنا النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي - 00:51:53

صلى الله عليه وسلم حينما رد على اليهودي بقوله وعليكم ما كان اليهود حربا في ذلك الوقت. كانوا بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم معاهدة لكنهم نقضوا العهد يقول السائل - 00:52:13

ما هو حكم ذبح او رمي الكلاب بدون سبب؟ اذا حصل منها اذى نعم فترمى وتقتل واذا لم يحصل فلا وقد جاء حديث في قتل الكلاب الا انه نسخ والله اعلم - 00:52:53

منسوخ يقول بعض العلماء اذا لم يحصل منها اذى فلا تقتل. واذا حصل منها اي نوع من انواع الاذى فتقتل يقول السائل بلغت من العمر خمسة وثلاثين وما تزوجت حتى الان بدون سبب - 00:53:13

علما بان عندي اخوة اخوة صغار وقد تزوجوا وانجبوا اولاد. فهل علي اثم في ذلك هذا لا يخلو بحسب نيتك. ان كنت ترغب في الزفر

ولم تتزوج وانت قادر على ذلك فقد تأثم بهذا لان الزواج - 00:54:13
يسألوني المرسلين والمرء اذا كان يرغب فيه فيخشى عليه من الوقوع في الاثم. وعلى الاقل متابعة النسا وتسليط النظر والله جل وعلا يقول قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم. واما اذا - 00:54:43
اكان لا رغبة لك في الزواج فلا هذا لا بأس عليك ويكون تركك الزواج مباح. لا تأثموا به لان الانسان الذي ليس له رغبة في الزواج ما يقال له آآ يجب عليك ان تتزوج يقول ما لي رغبة ولا يخاف على نفسه الوقوف - 00:55:03
في الاثم فلا بأس عليه يقول السائل ما حكم رفع الصوت بالصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع الصوت لا يخلو ان كان لتذكير الحاضرين فحسن. وان كان - 00:55:23
لغير ذلك او الحاضرون مشغولون بقراءة او بذكر او نحو ذلك ويشغلهم برفع صوته كيف يكره له ذلك؟ كما يكره له رفع الصوت في ما يشغل الناس حتى وان كان في عمل خير - 00:55:53
وبحسب الحال احيانا يكون المرء مثلا يذكر الله بلسان عال وحوله اناس يقرأون او يصلون فيقال له اشغلت المصلين والتالين ونحو ذلك اخفى من صوتك. واذا رفع صوته ليذكرهم وهم - 00:56:13
ليذكرهم بذكر الله جل وعلا فهو ينطبق عليه قوله جل وعلا في الحديث القدسي من ذكرني في قفشة ذكرته في نفسي ومن ذكرني في ملأ يعني في جماعة ذكرته في ملأ خير منهم وهم الملائكة - 00:56:33
عليهم الصلاة والسلام يقول السائل هل يجوز اقتناء الكلب للحراسة في المنزل؟ هذا تقدم الاجابة عليه اذا كان يخاف على ما في منزله من اللصوص والمعتدين وآآ اتخاذ الكلب للحراسة ينفع في مثل هذا جرب فيدخل هذا ضمن اخذ الكلب للحراسة للحرث والصيف - 00:56:53
والزرع. فلا حرج عليه في هذا والماشية. واما اذا كان تخوف بلا خوف لا يوجد ما يخاف منه فلا يجوز له مثل ذلك وانما يكون تخوف من شيء ليس مخوف - 00:57:39
يقول السائل اذا اتممت الصلاة الامام قام بركعة زيادة سهوا وقال احد المصلين الحمد لله ام يقول سبحان الله؟ عند تنبيه امامي الى الخطأ يقول سبحان الله الرجال يسبحون والنساء تصفق التصفيق للنساء والتسبيح - 00:57:59
رجال يقول السائل لقد سافرت الى خارج مكة ولم ادري انني سوف ارجع اليها. وطفت تطواف الوداع قبل ان نسافر هل اطوف مرة اخرى؟ عندما اريد السفر؟ ما دمت طفت طواف الوداع عند الخروج - 00:58:29
فقد سقط عنك طواف الوداع في الحج فاذا رجعت الى مكة واردت الخروج مرة اخرى الى اي بلد فلا طواف الوداع مع انه يستحب لكل خارج. يستحب لمن اراد الخروج من مكة ان يكون اخر عهده بالبيت - 00:58:54
تحية للبيت. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:59:14